

الاحترق الأكاديمي وعلاقته بالهناء الذاتي الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية

Academic Burnout and its Relationship with Academic Self-Felicity for Secondary Stage Students

إعداد

د. علي بن عبدالرحمن الشهري

مشرف تربوي بوزارة التعليم-المملكة العربية السعودية

Doi:10.33850/jasep.2020.100694

قبول النشر: ٢٢ / ٥ / ٢٠٢٠

استلام البحث: ٢٩ / ٤ / ٢٠٢٠

المستخلص :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين الاحتراق الأكاديمي والهناء الذاتي الأكاديمي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية وتكونت العينة من (٢٠٠) طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة محايل عسير، متوسط أعمارهم الزمنية (١٦,٦٢)، وانحراف معياري قدره (٠,٥٦)، واعتمدت الدراسة على مقياس الاحتراق الأكاديمي لطلبة المرحلة الثانوية من إعداد كل من (Khani, Mohammadi, Anvari, & Farsi (2018) وترجمة الباحث، ومقياس الهناء الذاتي الأكاديمي من أعداد (Renshaw, et al. (2014) وترجمة الضبع (٢٠١٦)، وأسفرت النتائج عن: ١- أن الذين يعانون من احتراق أكاديمي مرتفع من أفراد عينة البحث (٦٤) بنسبة مئوية بلغت (٣٢,٠٠%)، وهي نسبة مرتفعة ومقاربة من نتائج الدراسات السابقة التي تمت لدى طلبة المرحلة الثانوية. ٢- وجود علاقة ارتباطية سلبية ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين الاحتراق الأكاديمي والهناء الذاتي الأكاديمي لدى أفراد عينة البحث من طلبة المرحلة الثانوية. ٣- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الاحتراق الأكاديمي ترجع لاختلاف النوع (بنين/بنات) ٤- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) في الاحتراق الأكاديمي ترجع لاختلاف التخصص الدراسي (طبيعي/إنساني) في اتجاه الطلبة ذوي التخصص الطبيعي ٥- توجد دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لمعامل انحدار "الاحتراق الأكاديمي"، وبلغ معامل الانحدار (-٠,٤١٠)، وبلغت قيمة (R2 ٠,٢٦١) =، وهذا يعني أن الاحتراق الأكاديمي يفسر (٢٦,١%) من التباين في الهناء الذاتي الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: الاحتراق الأكاديمي، الهناء الذاتي الأكاديمي، المرحلة الثانوية

Abstract

The purpose of this study was to examine the relationship between academic burnout and academic self-felicity (happiness) for a sample of the secondary stage students. Participants were 200 male and female students randomly selected from the secondary school students in the governorate of Mahael in Asir, their mean ages were 16.62, with standard deviation of .56. Secondary School students Academic Burnout Scale (Khani, Mohammadi, Anvari, & Farsi, 2018) translated by the researcher and Renshaw et al. (2014) Academic Self-Felicity Scale translated by Al-Daba (2016) were used here. Results indicated that: 1-The percentage of students with high academic burnout (n=64, 32%) was slightly higher than the previous studies including secondary school students. 2- There was a statistically significant negative relationship at the level of .05 between academic burnout and academic self-felicity for the sample. 3- There were no statistically significant differences in academic burnout attributed to gender difference (boys/girls). 4- There were statistically significant differences at the level of .01 in academic burnout attributed to speciality difference (natural/human) in the attitude of the students with natural specialization. 5-There was a statistical significance at the level of .01 for the coefficient of deviation (academic burnout) meaning that burnout=R2, the coefficient of deviation reached - .410, and its value was .261. Academic burnout accounted for 26.1% of variance in academic self-felicity (happiness).

مقدمة البحث وخلفيته النظرية:

انتشر مفهوم الاحتراق مع الأفراد المهنيين الذين يعملون في وظائف معينة مثل الأطباء والممرضات والأخصائيين الاجتماعيين والمعلمين وضباط الشرطة، والرياضيين، فهؤلاء لا يتوقف الأمر على امتلاكهم المعرفة المهنية أو مهارات التعامل مع الآخرين، وإنما أيضًا يجب أن تكون لديهم تفاعلات متكررة مع الآخرين،

وعندما تكون ظروف العمل أقل مثالية، تحدث مشاكل محتملة؛ عندها يفقد هؤلاء المهنيون تدريجياً مثابرتهم وطاقتهم وأهدافهم، وبعد فترة من الزمن، يعانون من الاحتراق. وتوجه البعض الآخر من الدراسات بشكل خاص إلى دراسة الاحتراق لدى الطلاب، فالطلاب يتعرضون للضغوط في الحياة اليومية بصفة مستمرة سواء في البيئة الأكاديمية أو الاجتماعية أو الشخصية، فهي بمثابة مثير ينتج عنه الاستجابة للموقف الضاغط. وعلى الرغم من أن الاحتراق النفسي كان محور الاهتمام التربوي والبحوث على المعلمين لعقود، فإن هناك عدد قليل من الدراسات ركزت على الاحتراق النفسي لدى الطلبة (الصادق وعبادي، ٢٠١٨).

ويعد الاحتراق الأكاديمي من الظواهر التي تنتشر في البيئة التعليمية لدى الطلبة في جميع المراحل التعليمية، وفي مختلف البلدان. وقد أشار بيلوورفا وزكاروفا وسيلاكوفا وسيمكاشيف & Belozeroval, Zakharova, Silakova, & Semikasheva (2018) إلى أن حوالي (٤٠%) من الطلاب في المدارس الثانوية، والجامعة يعانون من الاحتراق التعليمي، وبدرجات متفاوتة من الشدة، وأن عدد الطلاب الذين يعاونون من الاحتراق التعليمي في ازدياد مستمر من السنة الأولى من التعليم، وحتى آخرها. وأشارت نتائج دراسة ويكرماسينج وديسانايكي وأبيواردنا (Wickramasinghe, Dissanayake, & Abeywardena (2018) إلى انتشار الاحتراق التعليمي لدى طلاب المدارس الثانوية الحكومية في سريلانكا بنسبة (٢٨,٨٠%).

ويتضمن الاحتراق الأكاديمي ثلاثة أبعاد، وهي: الإنهاك exhaustion، والسخرية cynicism، ونقص الكفاءة lack of efficacy، ويتضمن الإنهاك الشعور بالإجهاد والاستنفاد والتعب المزمن، وعلى الرغم من أن الإنهاك ضروري، ولكنه ليس معياراً كافياً للاحتراق؛ لأنه قد يبتعد الطلاب عن العمل المدرسي كطريقة لمواجهة عبء العمل، ولذلك توجد علاقة قوية بين الإنهاك والسخرية، والتي تتجلى في اللامبالاة العامة أو موقف منفصل تجاه المدرسة، وفقدان الاهتمام بالعمل الأكاديمي. ومن المحتمل أن يعاني الطلاب الذين يشعرون بالإنهاك واللامبالاة من شعور منخفض بالإنجاز في عملهم المدرسي (Virtanen, Lerkkanen, Poikkeus, & Kuorelahti, 2018).

ولا ينمو الاحتراق الأكاديمي، وخاصة لدى طلبة المرحلة الثانوية من فراغ؛ حيث هناك أسباب وعوامل عديدة تؤدي إليه، ومنها: الضغوط الدراسية والعبء الدراسي، والامتحانات، والسلوك غير الملائم من قبل المعلمين، والتوقعات المبالغ فيها والمرتفعة لنتائج هؤلاء الطلاب من قبل الطلاب أنفسهم، وأفراد الأسرة، والأقران، والمعلمين (Azimi Shams, Sohrabi, Malih, 2016).

وقد يحدث الاحتراق عندما لا تكون هناك موارد كافية للتعامل مع المتطلبات الحالية؛ فالطلاب يتعرضون للاحتراق التعليمي لأنه توجد لديهم موارد ومصادر أقل للتعامل مع متطلبات البيئة الأكاديمية، كذلك قد تؤثر سمات الشخصية لدى الطلاب في حدوث الاحتراق مثل العصبية، والتي يمكن أن تهيب لهذا الاحتراق. وهذا يعني أن المطالب الكثيرة التي تفرض على الطالب تسبب له كثيرًا من الضغوط التي يترتب عليها الاحتراق التعليمي (Robins, Roberts, & Sarris, 2018).

ويؤثر الاحتراق الأكاديمي بشكل سلبي على الأداء الأكاديمي والنمو النفسي والاجتماعي لدى الطلبة؛ وهو من الظواهر المنتشرة في الأوساط التعليمية، التي تعبر عن الشعور بعدم الرغبة في المشاركة في أنشطة التعلم، والاستنفاد (الإرهاق الشديد) المعرفي والعاطفي الجسدي الذي يحدث نتيجة للمطالب التعليمية الجامعية المبالغ فيها التي تفرض على الطلاب مثل: العبء الدراسي، وكتابة الأبحاث الخاصة بالمقررات، والامتحانات الفصلية، وحضور المحاضرات، مما يؤدي إلى التغييب عن المحاضرات، وانخفاض الدافع للاستذكار، وارتفاع نسبة التسرب التعليمي، والتسويق الأكاديمي أي التأجيل أو التأخير المتعمد للبدء أو الانتهاء من المهام التعليمية المطلوب إنجازها في وقت محدد (عبد الله، ٢٠١٧).

ويؤكد مودابير ورحمانيان وحوسيني وهاجبين Modabber, Rahmanian, Hosseini, & Haghbeen (2017) الذين يعانون من الاحتراق الأكاديمي تظهر لديهم أعراض عديدة منها: عدم الاستعداد للدروس، وعدم الرغبة في حضور الدروس بشكل مستمر، وعدم المشاركة في الأنشطة الصفية، والغياب المتكرر، والشعور بعدم وجود معنى وقيمة للتعلم. وبالرجوع إلى الدراسات السابقة، ومنها (Cadime, Pinto, Lima, Ribeiro, 2016; Rego, Pereira, & Abdallah, 2017; وأخرس، ٢٠١٧؛ Fiorillia, De Stasio, Jenaabadi, Nastieziaie, & Safarzaie, 2017؛ Chiacchiob, Pepec, Salmela-Arod, ٢٠١٨؛ الصادق وعبادي، ٢٠١٨) تبين من نتائجها أن الاحتراق الأكاديمي يرتبط إيجابيًا بالتسويق الأكاديمي، والأعراض السيكوسوماتية، وسلبيًا بالاندماج الأكاديمي، والتحصيل الدراسي، وفعالية الذات الأكاديمية، والهناء الذاتي، كما أن الاحتراق الأكاديمي يتأثر بالنوع والتخصص الدراسي، وبالمعتقدات المعرفية، والسعي نحو الكمالية. وقد أجريت الدراسات العربية على طلبة الجامعة باستثناء دراسة أخرس (٢٠١٧) تمت على طلبة المرحلة الثانوية.

ومن جانب آخر، يعد مفهوم الهناء الذاتي Subjective Well-being من المفاهيم الحديثة نسبيًا في علم النفس، والتي تتسق مع التحول الحديث نسبيًا إلى علم

النفس الإيجابي. ويتضمن الهناء الذاتي الأحكام المعرفية للأفراد على حياتهم ككل، وهو ما يعرف بالرضا العام عن الحياة Life Satisfaction، أو على جوانب معينة من حياتهم، مثل الدراسة، أو العمل، المجتمع، والعلاقات مع الآخرين.. إلخ، وهو ما يعرف بالرضا عن المجال، Domain, Satisfaction & Diener (2002) في: إبراهيم، ٢٠١٦، ٢٣٤).

وقد تمت ترجمة مصطلح Subjective well-being إلى العربية بعدة صيغ منها: الهناء الذاتي، والهناء الشخصي، والوجود الشخصي الأفضل، وتام الأحوال، والرفاهية الذاتية، والشعور بالسعادة، والسعادة الذاتية، والسعادة النفسية، والتنعيم الذاتي وكلها تشير إلى معنى واحد (سعيد، ٢٠٠٩). ويعرف الهناء الذاتي بأنه تقدير الفرد وتقييمه لحياته الشخصية من الناحيتين المعرفية والوجدانية، ويتضمن هذا التقييم مكونين، هما: الإرجاع أو ردود الأفعال الانفعالية للأحداث، والأحكام المعرفية المتعلقة بالرضا والإشباع، ومن ثم يكون الهناء الذاتي مفهوماً شاملاً يتضمن خبرة الانفعالات السارة، ومستوى منخفض من المزاج السلبي، ودرجة مرتفعة من الرضا عن الحياة (عبد الخالق وعيد، ٢٠١١).

ويعد المجال الأكاديمي من المجالات الفرعية التي يتم فيها دراسة الهناء الذاتي؛ حيث أشار لومبي (2011) Lumby إلى أنه قد تزايد في السنوات الأخيرة الاعتراف والتأكيد على أنه يجب على الجامعة ليس فقط تزويد الطلاب بالتربية التقليدية والتركيز على الكفاءة الأكاديمية فقط، بل يجب أن تقدم لهم الفرص والأدوات التي يحتاجونها لكي يصبحوا واثقين من أنفسهم وسعداء وصامدين في مواجهة ضغوط الحياة المختلفة.

وأشار القرني (٢٠١٨) إلى أنه يمكن توظيف مفهوم الهناء الذاتي في مجالات بعينها، وليس دراسته بشكل عام؛ فالهناء حالة نسبية يختلف الشعور بها من مجال لآخر لدى الفرد نفسه، وعلى سبيل المثال قد يشعر الفرد بالهناء الذاتي في مجال معين كالمجال المهني، ويكون راضياً عن حياته المهنية، ولديه انفعالات إيجابية في مهنته، ولكنه يشعر بالتعاسة والشقاء في مجال آخر. وبالتالي يمكن توظيف مفهوم الهناء الذاتي في مجال التعليم، ومن واقع حياة الطلاب، ومدى تقييمهم لحياتهم الأكاديمية، ومن خلال الأنشطة الأكاديمية المختلفة، وهو ما يطلق عليه الهناء الذاتي الأكاديمي. ويعني هذا أن الهناء الذاتي الأكاديمي يعد بعداً نوعياً للهناء الذاتي بشكل عام، وهو يقتصر على الهناء الذاتي للطلبة المرتبط بالأنشطة الأكاديمية، ومواقف التعلم المختلفة.

وقدّم تيان (2008) Tian نموذجاً للهناء الذاتي بمكونيه: المعرفي، والوجداني لدى الطلاب في السياق المدرسي school context أطلق عليه الهناء

المدرسي school well-being ويتضمن هذا النموذج تقارير وإدراكات وتقييمات الطلاب في بعدين: البعد الأول: الرضا المدرسي school satisfaction، ويشمل التقويم المعرفي للحياة المدرسية بشكل عام، ويشمل هذا التقويم العديد من مجالات الحياة المدرسية على أساس معاييرهم الخاصة مثل الرضا عن الدراسة الأكاديمية، والرضا عن العلاقات بين الطلاب والمعلمين، والبعد الثاني: الوجدان في المدرسة affect in school ويشمل الانفعالات الإيجابية التي يخبرها في المدرسة مثل السعادة، والسرور، كما يشمل الانفعالات السلبية مثل القلق والملل والاكنتاب. وحدد القرني (٢٠١٨) مؤشرات الهناء الذاتي الأكاديمي في الأبعاد التالية: الاندماج الأكاديمي، والرضا عن الحياة الأكاديمية، والصمود الأكاديمي، والامتنان الأكاديمي، وفاعلية الذات الأكاديمية، والتقاؤل الأكاديمي، والانفعالات الأكاديمية الإيجابية.

وقد أشارت نتائج دراسة الضبع (٢٠١٦) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين السعادة الدراسية واليقظة العقلية لدى طلبة المرحلة الابتدائية، كما أظهرت نتائج دراسة القرني (٢٠١٨) وجود علاقة ارتباطية بين الهناء الذاتي الأكاديمي والتعاطف مع الذات لدى طالبات الجامعة. وكشفت نتائج دراسة أرسلان ورنشاو Arslan & Renshaw (2018) عن أن الهناء الذاتي الأكاديمي يتنبأ ببعض المشكلات السلوكية لدى المراهقين من طلبة المرحلة الثانوية مثل: التسرب من المدرسة، والسلوكيات غير الاجتماعية، واستخدام العقاقير، وأشارت نتائج دراسة كابلان (2017) Kaplan إلى وجود ارتباط سلبي بين الهناء الذاتي الأكاديمي والقلق والاكنتاب، والعدوان، ومفهوم الذات السلبي لدى طلبة المرحلة الثانوية. وكذلك أظهرت نتائج دراسة ماملي وبيولاكتي وباسيني ومانسيني Mameli, Biolcati, Passini, & Mancini (2018) إلى أن الهناء الذاتي الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية يرتبط إيجابياً بإدراكهم لعدالة المعلمين في تقييمهم، وكشفت نتائج دراسة رنشاو Renshaw (2017) عن أن الهناء الذاتي الأكاديمي يرتبط بيقظة الطالب.

وبناءً على ما سبق، وفي ضوء عدم وجود دراسات عربية في حدود علم الباحث تناولت متغيري البحث لدى طلبة المرحلة الثانوية، وخاصة في المملكة العربية السعودية، فإن البحث الحالي يتناول الاحتراق الأكاديمي وعلاقته بالهناء الذاتي الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

مشكلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي: ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين الاحتراق الأكاديمي والهناء الذاتي الأكاديمي لدى طلبة المرحلة

- الثانوية بمحافظة محايل عسير بالمملكة العربية السعودية؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:
- ١- ما نسبة انتشار الاحتراق الأكاديمي لدى أفراد عينة البحث من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة محايل عسير؟
 - ٢- ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين الاحتراق الأكاديمي والهناء الذاتي الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة محايل عسير؟
 - ٣- هل توجد فروق في الاحتراق الأكاديمي لدى عينة البحث من طلبة المرحلة الثانوية ترجع إلى النوع (ذكور/إناث)؟
 - ٤- هل توجد فروق في الاحتراق الأكاديمي لدى عينة البحث من طلبة المرحلة الثانوية ترجع إلى التخصص الأكاديمي (طبيعي/إنساني)؟
 - ٥- هل يسهم الاحتراق الأكاديمي في التنبؤ بالهناء الذاتي الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة محايل عسير؟

أهداف البحث:

- ١- التعرف على نسبة انتشار الاحتراق الأكاديمي لدى أفراد عينة البحث من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة محايل عسير.
- ٢- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الاحتراق الأكاديمي والهناء الذاتي الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة محايل عسير.
- ٣- الكشف عن الفروق في الاحتراق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة محايل عسير باختلاف النوع (ذكور/إناث).
- ٤- الكشف عن الفروق في الاحتراق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة محايل عسير باختلاف التخصص (طبيعي/إنساني).
- ٥- التعرف على إسهام الاحتراق الأكاديمي في التنبؤ بالهناء الذاتي الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة محايل عسير.

أهمية البحث:

- ١- إثراء الدراسات العربية بإطار نظري عن الاحتراق من خلال توظيفه في المجال الأكاديمي.
- ٢- أهمية موضوع الاحتراق الأكاديمي؛ نظرًا لانتشاره بمعدلات مرتفعة، وتأثيراته السلبية على أداء وإنجاز الطلبة.
- ٣- ندرة الدراسات العربية في حدود علم الباحث-التي تناولت الاحتراق الأكاديمي وعلاقته بالهناء الذاتي الأكاديمي.
- ٤- توعية المسؤولين عن العملية التعليمية بخطورة الاحتراق الأكاديمي، وتأثيراتها السلبية على الطلبة.

٥- ترجمة مقياس الاحتراق الأكاديمي، والتحقق من خصائصه السيكومترية في البيئة السعودية.

٦- إعداد برامج إرشادية بهدف خفض أعراض الاحتراق الأكاديمي، وتنمية الهناء الذاتي الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

الاحتراق الأكاديمي Academic burnout

عرفه الصادق وعبادي (٢٠١٨) بأنه حالة انفعالية من الإنهاك، والشعور بالسلبية في العلاقات، وتدني الإنجاز الشخصي تحدث في البيئة الأكاديمية استجابة لعوامل ضاغطة، تظهر في عدم قدرة الطلبة على التعامل مع كثرة المتطلبات الأكاديمية، وتؤثر على طاقتهم وقواهم ومواردهم. ويعرف إجرائيًا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد في مقياس الاحتراق الأكاديمي المستخدم في البحث الحالي.

الهناء الذاتي الأكاديمي Academic Subjective Well-Being:

عرفه رنشاو ولونج وكوك (2014) Renshaw, Long & Cook بأنه مجموعة من المؤشرات والإدراكات التي تعكس إحساس التلميذ بمتعة التعلم، وترابطه المدرسي، ووضوح الهدف لديه، واعتقاده في فاعليته الدراسية، وما يترتب على ذلك من إنجاز دراسي. ويتضمن الهناء الذاتي الأكاديمي أربعة أبعاد فرعية، وهي: متعة التعلم Joy of Learning: ويعني شعور الطالب بالخبرات والانفعالات الإيجابية عند اندماجه في المهام الدراسية، والترابط المدرسي School Connectedness: ويعني شعور الطالب بانتمائه للمدرسة، وبالاهتمام والتقبل من الآخرين فيها، والهدف الدراسي Educational Purpose: ويعني إدراك الطالب لقيمة المدرسة، والمهام والأنشطة الدراسية على أنها ذات مغزى، والفاعلية الدراسية Academic Efficacy: ويعني اعتقاد الطالب في قدراته وفاعلية سلوكياته التي تلبى أهدافه الدراسية. ويتبنى الباحث هذا التعريف؛ نظرًا لأن المقياس المستخدم في البحث الحالي يعتمد على هذا التعريف. ويمكن تعريفه-إجرائيًا-بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المستخدم في البحث الحالي.

محددات البحث:

١- الحدود الموضوعية: الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاحتراق الأكاديمي والهناء الذاتي الأكاديمي.

٢- الحدود البشرية: طلبة المرحلة الثانوية المقيدون في العام الدراسي ١٤٣٩هـ / ١٤٤٠هـ.

٣- الحدود المكانية: المدارس الثانوية التابعة لإدارة التعليم بمحافظة محايل عسير بالمملكة العربية السعودية.

٤- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٩هـ / ١٤٤٠م.
دراسات سابقة:

المحور الأول: دراسات تناولت الاحتراق الأكاديمي لدى الطلبة:

تناولت دراسة المنشاوي (٢٠١٦) الشفقة بالذات كمتغير وسيط بين الإرهاق الأكاديمي والسمود الأكاديمي في ضوء النموذج البنائي باستخدام أسلوب تحليل المسارات بين متغيرات الدراسة الحالية، وكذا الكشف عن طبيعة العلاقة بين الشفقة بالذات وكل من الإرهاق والسمود الأكاديمي، والتحقق من العلاقة بين السمود الأكاديمي والإرهاق الأكاديمي، وتكونت العينة من (٢٦٨) طالبًا وطالبة من طلاب الفرقة الثانية تعليم أساسي بكلية التربية جامعة دمنهور، وأسفرت النتائج وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيًا بين كل من بعدي الشفقة بالذات (الذات، والبرود الذاتي) والسمود الأكاديمي، ووجود علاقات دالة إحصائيًا بين بعدي الشفقة بالذات (الذات، والبرود الذاتي) وكل من أبعاد مقياس الإرهاق الأكاديمي المتمثلة: الإجهاد الانفعالي، والتبذد أو السخرية ونقص الفعالية الأكاديمية، ووجود علاقة دالة إحصائيًا بين السمود الأكاديمي وكل من أبعاد مقياس الإرهاق الأكاديمي المتمثلة في: الإجهاد الانفعالي، والتبذد أو السخرية ونقص الفعالية الأكاديمية، وعدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في كل من الشفقة بالذات والإرهاق والسمود الأكاديمي، واختلاف التأثيرات المباشرة للإرهاق على السمود الأكاديمي عن التأثيرات غير المباشرة عن طريق الشفقة بالذات كمتغير وسيط.

وهدف دراسة كاديمي وآخرين (Cadime, et al., 2016) إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الاحتراق التعليمي والاندماج والهناء النفسي والأداء الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية بالبرتغال، وتكونت العينة من (٤٨٩) طالبًا وطالبة، تم اختيارهم من مدرستين ثانويتين في براجا ولشبونة، متوسط أعمارهم (١٦,٣١) سنة (٢٦٧ منهم من الإناث). وأشارت النتائج إلى أن المستوى المرتفع من الاحتراق التعليمي يرتبط بمستوى منخفض من الأداء الأكاديمي والاندماج الأكاديمي والهناء النفسي.

وهدف دراسة سلطاني ومحجوب وجوبانه ويوسفي (Soltani, Mahboob, Jobaneh, & Yoosefi, 2016) إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الطاقة النفسية psychological capital والاحتراق الأكاديمي لدى الطلبة. وتكونت العينة من (٣٩٦) فرداً من طلبة جامعة بيام نور في إيران، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم استخدام مقياس لقياس الطاقة النفسية والاحتراق الأكاديمي، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية ودالة إحصائيًا عند مستوى

(٠,٠١) بين الاحتراق الأكاديمي ومكونات الطاقة النفسية (الأمل والتفاؤل والصمود والفعالية)، وأن الطاقة النفسية تتنبأ سلبياً بالاحتراق الأكاديمي بنسبة (٢٥%). وهدفت دراسة فيورلليا وآخرين (Fiorillia, et al., 2017) إلى التعرف على تأثير متغيرات الاحتراق التعليمي والاندماج والأعراض الاكتئابية على تحصيل الطلاب في المرحلة الثانوية، وتكونت العينة من (٢١٠) طالباً وطالبة في روما، تراوحت أعمارهم ما بين (١٤-١٦) سنة بمتوسط عمري (١٥,٥٠)، وانحراف معياري (٠,٨٥)، وبلغ عدد الذكور (١٠٠) طالب، وعدد الإناث (١١٠) طالبة. وأشارت النتائج إلى وجود تأثير لمتغيرات الاحتراق التعليمي والاندماج والأعراض الاكتئابية على تحصيل الطلاب في المرحلة الثانوية.

وهدفت دراسة عبد اللاه (٢٠١٧) إلى الكشف عن العلاقات بين الاحتراق التعليمي والتسويق الأكاديمي، ودراسة تأثير متغيري النوع الاجتماعي والتخصص الأكاديمي على هذين المتغيرين، وإمكانية التنبؤ بالتسويق الأكاديمي من خلال الاحتراق التعليمي. وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٠) طالباً وطالبة بكلية التربية بجامعة سوهاج (١١٠ ذكور، ٢٧٠ إناث) من تخصصات أكاديمية مختلفة (١٠٧ شعب علمية، ٢٧٣ شعب أدبية)، وقد تراوحت أعمار العينة ما بين (٢٠-٢٣,٩٢ سنة)، بمتوسط عمري مقداره (٢١,٩٥) وانحراف معياري مقداره (٠,٦٥). وأشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة ودالة إحصائية بين الاحتراق التعليمي والتسويق الأكاديمي. وأظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي وجود تأثير دال إحصائياً (٠,٠٥) لمتغير النوع الاجتماعي على أداء عينة الدراسة على بعد الاستنفاد، وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) لمتغير التخصص الأكاديمي (علمي-أدبي) على الأداء قائمة الاحتراق الأكاديمي ككل وبعديها (عدم المشاركة، والاستنفاد)، في حين لا يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغير النوع الاجتماعي على الأداء على قائمة الاحتراق الأكاديمي ككل وبعدها (عدم المشاركة، كما أنه لا يوجد تأثير دال إحصائياً لتفاعل متغيري النوع الاجتماعي والتخصص الأكاديمي على أداء عينة الدراسة على قائمة الاحتراق الأكاديمي ككل وبعديها (عدم المشاركة، والاستنفاد). وقد كشفت نتائج تحليل الانحدار المتعدد عن أن بعدي الاحتراق الأكاديمي (عدم المشاركة، الاستنفاد) يتنبأون بالتسويق الأكاديمي.

وهدفت دراسة الصادق وعبادي (٢٠١٨) إلى التحقق من تأثير للمعتقدات ما وراء المعرفية على العلاقة بين الكمالية العصابية الأكاديمية والاحتراق الأكاديمي، وكذلك التحقق من أثر كل من الجنس والعمر والمرحلة الجامعية على الاحتراق الأكاديمي والكمالية العصابية الأكاديمية والمعتقدات ما وراء المعرفية والتفاعلات الثنائية والثلاثية بينهم، بالإضافة إلى التحقق من مسارات العلاقة بين المعتقدات ما

وراء المعرفية بأبعادها الفرعية كمتغير وسيط بين كل من الكمالية العصابية الأكاديمية والاحترق الأكاديمي. وتكونت عينة الدراسة من ١٢٠ طالباً وطالبة من طلاب الجامعة والباحثين. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين المتغيرات الثلاثة، وعدم وجود فروق بين المجموعات في الاحترق الأكاديمي والكمالية العصابية الأكاديمية والمعتقدات ما وراء المعرفية ترجع إلى العمر، بينما وجدت فروق بين المجموعات في الاحترق الأكاديمي والكمالية العصابية الأكاديمية والمعتقدات ما وراء المعرفية ترجع إلى الجنس والمستوي الجامعي، كما وجد تأثير لتفاعل العمر والجنس على الاحترق الأكاديمي والكمالية العصابية الأكاديمية والمعتقدات ما وراء المعرفية، كما وجد تأثير دال لتفاعل العمر والجنس والمرحلة الدراسية على الاحترق الأكاديمي والكمالية العصابية الأكاديمية والمعتقدات ما وراء المعرفية، بالإضافة إلى وجود مسارات دالة للمعتقدات ما وراء المعرفية مع الكمالية العصابية الأكاديمية والاحترق الأكاديمي ليس كمتغير وسيط ولكن كمتغير معدل.

وهدف دراسة بالوس وماركيوتيو وكوستا (Palos, Maricuțoiu, & Costea, 2019) إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الاحترق الأكاديمي وكل من: اندماج الطلاب والأداء الأكاديمي. وتكونت العينة من (١٤٢) من طلبة علم النفس في رومانيا، متوسط أعمارهم الزمنية (٢١,٣٤) سنة، منهم (٧٦,٠٦%) من الإناث. واستخدمت الدراسة مقياس اندماج الطلبة من إعداد شكوفلي ومارتنيز (Schaufeli & Martnez, 2002)، ومقياس الاحترق الأكاديمي من إعداد شكوفلي ومارتنيز (Schaufeli & Martnez, 2002)، ولقياس الأداء الأكاديمي تم الاعتماد على درجات الطلبة في مقرر علم النفس التربوي. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين الاحترق الأكاديمي وكل من: اندماج الطلاب والأداء الأكاديمي.

المحور الثاني: دراسات تناولت الهناء الذاتي الأكاديمي لدى الطلبة:

هدفت دراسة الضبع (٢٠١٦) إلى التعرف على مستوى اليقظة العقلية وعلاقتها بالسعادة الدراسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء متغير النوع، والتعرف على إمكانية التنبؤ بالسعادة الدراسية من خلال اليقظة العقلية. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة سوهاج، وبواقع (١٠٠ من البنين، ١٠٠ من البنات)، بمتوسط عمري قدره (١١,٢٣) سنة، وانحراف معياري قدره (٠,٧٤). وقام الباحث بتعريب مقياسين: الأول مقياس اليقظة العقلية لدى الطفل والمراهق من إعداد Greco, Baer & Smith (2011)، والآخر مقياس السعادة الدراسية من إعداد Renshaw, Long & Cook (2014). وأشارت النتائج إلى تمتع الأداةين المعربتين بخصائص

سيكومترية جيدة مشابهة لمثيلاتها في النسخة الأصلية للأداتين، وارتفاع مستوى اليقظة العقلية لدى أفراد عينة الدراسة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في اليقظة العقلية بين البنين والبنات، وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين اليقظة العقلية والسعادة الدراسية، ويمكن التنبؤ بالسعادة الدراسية من خلال اليقظة العقلية. وتم تفسير النتائج في ضوء الإطار النظري للدراسة ودراساتها السابقة.

وهدفنا دراسة القرنى (٢٠١٨) إلى التعرف على درجة التعاطف مع الذات لدى طالبات جامعة الملك خالد في مدينة وكذلك التعرف على درجة الهناء الذاتي الأكاديمي لدى عينة الدراسة، فضلاً عن التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين التعاطف مع الذات والهناء الذاتي الأكاديمي، والكشف عن الفروق في التعاطف مع الذات بين الطالبات المتزوجات والطالبات غير المتزوجات، (٥) الكشف عن مدى اختلاف درجة التعاطف مع الذات باختلاف التخصص الدراسي (تربوي/إنساني/علمي)، (٦) الكشف عن التنبؤ بالدرجة الكلية للهناء الذاتي الأكاديمي من خلال أبعاد التعاطف مع الذات. وتكونت العينة من (٤٢٩) طالبة تم اختيارهن من طالبات: كلية التربية، والعلوم الإنسانية، والعلوم بجامعة الملك خالد في مدينة أبها، وتراوح أعمارهن الزمنية ما بين (١٨-٢٥) سنة، وبمتوسط عمر زمني قدره (٢٠,٧٨) سنة، وبانحراف معياري (١,٥٦)، وطبقت عليهن الباحثة الأدوات التالية: مقياس التعاطف مع الذات (إعداد الضبع، ٢٠١٣)، ومقياس الهناء الذاتي الأكاديمي من إعداد رنشاو (Renshaw 2016) (ترجمة الباحثة)، وتوصلت النتائج إلى أن مستوى الشعور التعاطف مع الذات والهناء الذاتي الأكاديمي لدى أفراد عينة البحث جاء متوسطاً، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الأبعاد الإيجابية للتعاطف مع الذات والدرجة الكلية للهناء الذاتي الأكاديمي، ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في التعاطف مع الذات بين الطالبات المتزوجات والطالبات غير المتزوجات لصالح الطالبات غير المتزوجات، ولا تختلف درجة التعاطف مع الذات لدى الطالبات باختلاف التخصص الدراسي (تربوي/إنساني/علمي)، ويمكن التنبؤ بالدرجة الكلية للهناء الذاتي الأكاديمي من خلال أبعاد التعاطف مع الذات لدى عينة الدراسة. وتمت مناقشة النتائج في ضوء الأدبيات السابقة والدراسات السابقة.

وهدفنا دراسة ذكي (٢٠١٩) إلى الكشف عن مستوى الذكاء الروحي والسعادة الدراسية، والتعرف العلاقة الارتباطية بين المتغيرين لدى طلاب المرحلة الثانوية، والكشف عن الفروق فيهما باختلاف متغيري النوع والتخصص الدراسي، وتكونت العينة من (٢٨٢) طالباً وطالبة بالصف الثاني الثانوي العام بالمدارس التابعة لإدارة حلوان التعليمية، متوسط أعمارهم الزمنية (١٦,٨) سنة بانحراف معياري

(٥٧،٠)، واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الروحي، وهو مقياس مواقف، ومقياس السعادة الدراسية، والمقياسان من إعداد الباحثة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الذكاء الروحي كان متوسطاً لدى أفراد عينة الدراسة، وكذلك مستوى السعادة الدراسية، ووجدت علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الذكاء الروحي والسعادة الدراسية، وعدم وجود فروق دالة في الذكاء الروحي ترجع للنوع أو التخصص الدراسي، وعدم وجود فروق دالة في السعادة الدراسية ترجع للتخصص الدراسي، ووجدت فروق ترجع للنوع، وذلك لصالح الإناث، ويسهم الذكاء الروحي في التنبؤ بالسعادة الدراسية.

وهدف دراسة شلبي والقصبي (٢٠٢٠) إلى وضع نموذج بنائي للعلاقات والتأثيرات بين الرفاهية الأكاديمية وكل من: الكمالية والصمود الأكاديمي والتحصيل لدى طلبة الجامعة والتحقق منه إمبريقياً، والتعرف على الفروق بين الطلاب والطالبات في متغيرات الدراسة. وتكونت العينة من (٢٢٩) بواقع (١٠٦) طالب، (١٢٣) طالبة) من طلبة جامعة الملك خالد بأبها، وكان متوسط اعمارهم (١٩،٨٣) بانحراف معياري (١،٩٧)، طبقت عليهم مقياس الرفاهية الأكاديمية والكمالية الأكاديمية والصمود الأكاديمي. وقد دعمت البيانات الامبيريقية صحة النموذج البنائي المقترح للعلاقات والتأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين الرفاهية الأكاديمية وكل من: الكمالية والصمود الأكاديمي والتحصيل لدى طلبة الجامعة. كما أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من الرفاهية الأكاديمية لدى أفراد العينة، بالإضافة الى عدم وجود فروق دالة في الرفاهية الأكاديمية بين الطلاب والطالبات، ووجود فروق دالة في الكمالية الأكاديمية وفقاً لمتغير الجنس لصالح الطلاب، كذلك وجود فروق دالة في الصمود الأكاديمي وفقاً لمتغير الجنس وذلك لصالح الطالبات.

فروض البحث:

- ١- يرتفع المستوى العام للاحتراق التعليمي لدى جميع أفراد عينة البحث من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة محايل عسير.
- ٢- توجد علاقة ارتباطية سلبية ودالة إحصائياً بين الاحتراق الأكاديمي والهناء الذاتي الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة محايل عسير.
- ٣- لا توجد فروق في الاحتراق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة محايل عسير باختلاف النوع (ذكور/إناث).
- ٤- لا توجد فروق في الاحتراق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة محايل عسير باختلاف التخصص (طبيعي/إنساني).
- ٥- يمكن أن يسهم الاحتراق الأكاديمي في التنبؤ بالهناء الذاتي الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة محايل عسير.

إجراءات البحث:**أولاً: منهج البحث:**

اعتمد البحث على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وذلك من أجل تحقيق أهدافه، والمتمثلة في الكشف عن نسبة انتشار الاحتراق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وكذلك على التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الاحتراق الأكاديمي والهناء الذاتي المرتبط بالدراسة، وكذلك الكشف عن اختلاف مستوى الاحتراق الأكاديمي تبعاً لاختلاف النوع والتخصص الدراسي، والتعرف على إسهام الاحتراق الأكاديمي في التنبؤ بالهناء الذاتي المرتبط بالدراسة لدى أفراد العينة.

ثانياً: عينة البحث:

اشتملت العينة الاستطلاعية على (٥٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة المرحلة الثانوية ببعض مدارس محافظة محاليل عسير، بمتوسط عمري قدره (١٦,٤٨)، وانحراف معياري قدره (٠,٥١)، وهدفت هذه العينة إلى التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة، بينما تكونت العينة الأساسية من (٢٠٠) طالب وطالبة، بواقع (١٠٠) لكل من الذكور والإناث، و(١٠٠) لكل من التخصص الطبيعي، والتخصص الإنساني، تم اختيارهم من طلبة الصف الثانوي الثانوي بمدرستي: ثانوية الفلاح للبنين، وثانوية ثلوث المنظر للبنات بمحافظة محاليل عسير بالمملكة العربية السعودية، متوسط أعمارهم الزمنية (١٦,٦٢)، وانحراف معياري قدره (٠,٥٦).

ثالثاً: أدوات البحث:

١- مقياس الاحتراق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية Students School Burnout Inventory من إعداد Khani, Mohammadi, Anvari, & Farsi (2018)، وترجمة الباحث.

يتكون المقياس من (١٦) مفردة تقيس الاحتراق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية، موزعة على أربعة أبعاد، وهي الإنهاك من الواجبات المدرسية، والإنهاك من المشكلات المدرسية، والشعور بالنقص في المدرسة، والتشاؤم نحو المدرسة، وهو من نوع التقرير الذاتي، وتمّ تقنيه على عينة بلغت (٤٤٣) من طلبة المدارس الثانوية العليا بمدينة بشت في إيران، اختيروا بطريقة عشوائية من ثلاث مدارس للبنين، وثلاث مدارس للبنات، وتتم الإجابة عن عبارات المقياس من خلال متدرج خماسي (٥-١)، ويتراوح مدى الدرجات على المقياس ما بين (١٦-٨٠).

وأظهرت نتائج الاتساق الداخلي ارتباط درجات عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، وتراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٣٣، ٠,٦١)، وتمتع المقياس بصدق جيد باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي، ثم التحليل العاملي التوكيدي وتم

حساب ثبات الاختبار بعد ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول، وبلغ معامل الارتباط بين درجات الأفراد في التطبيقين الأول والثاني (٠,٨٥).

وفي البحث الحالي، قام الباحث بترجمة عبارات المقياس، وعرضه على متخصص في اللغة الإنجليزية للتأكد من صحة الترجمة، ثم عرضه على ثلاثة محكمين متخصصين في الصحة النفسية لإبداء الرأي في مدى ملاءمة المقياس لقياس الاحتراق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في البيئة السعودية، وأقر المحكمون بصلاحيته لقياس الهدف منه. وتم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس على عينة البحث الاستطلاعية، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية على المقياس، وتراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٣٦٩، ٠,٧٤٦)، وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يشير إلى الاتساق الداخلي لعبارات المقياس، كما تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (٠,٨٩٨)، وبطريقة التجزئة النصفية بلغ معامل الثبات (٠,٨٠٤)، وهي قيم مرتفعة تشير إلى تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات.

٢- مقياس الهناء الذاتي الأكاديمي من إعداد Renshaw, et al. (2014) وترجمة الضبع (٢٠١٦).

أعدّ Renshaw, et al. (2014) مقياس الهناء الذاتي للطالب Student Subjective Wellbeing (SSW) بهدف قياس الهناء الذاتي المرتبط بالدراسة في مراحل ما قبل التعليم الجامعي، وهو من نوع التقرير الذاتي، ويتكون المقياس على (١٦) مفردة موزعة على أربعة أبعاد، وبواقع (٤) مفردات لكل بعد، والأبعاد هي: متعة التعلم، والترابط المدرسي، والغرض التربوي، والفاعلية الأكاديمية. وتتم الإجابة عن مفردات المقياس تبعًا للاستجابات التالية: دائمًا، غالبًا، أحيانًا، أبدًا، وتدرج الاستجابات على بنود المقياس على النحو التالي: (٤، ٣، ٢، ١)، وتسير جميع العبارات في الاتجاه الموجب. وبالتالي فإن أعلى درجة على المقياس ككل (٦٤)، وأقل درجة (١٦)، وتشير الدرجة المرتفعة إلى إحساس الطالب بالهناء الذاتي الأكاديمي. وترجم الضبع (٢٠١٦) هذا المقياس في البيئة المصرية، وتحقق من صدقه وثباته من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية بلغ قوامها (١٠٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ وتلميذات الصف السادس بالمرحلة الابتدائية. وأشارت النتائج إلى تمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة من حيث الصدق والثبات على العينة المصرية. وفي البحث الحالي، تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس على عينة البحث الاستطلاعية، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية على المقياس، وتراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٢٨٣، ٠,٧٦٠)، وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) ما العبارات أرقام (١، ٢، ٦، ١٠) فقد كان

مستوى دلالتها عند (٠,٠٥)؛ مما يشير إلى الاتساق الداخلي لعبارات المقياس، كما تمّ التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (٠,٨١٩)، وبطريقة التجزئة النصفية بلغ معامل الثبات (٠,٧٦٥)، وهي قيم مرتفعة تشير إلى تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات.

نتائج البحث:

نتائج الفرض الأول:

نصّ هذا الفرض على أنه: " يرتفع المستوى العام للاحتراق التعليمي لدى جميع أفراد عينة البحث من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة محايل عسير". ولاختبار صحة هذا الفرض تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية لتكرارها على الدرجة الكلية على مقياس الاحتراق الأكاديمي لدى أفراد عينة البحث، ويوضح جدول (١) نتائج ذلك.

جدول (١)

المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية لتكرارها على الدرجة الكلية على مقياس الاحتراق الأكاديمي لدى أفراد عينة البحث

المتغير	المستوى	المعيار	التكرارات	النسبة المئوية
الاحتراق الأكاديمي	منخفض	٣٧,٣٣-١٦	٤٥	٢٢,٥٠%
	متوسط	٣٧,٣٤-٥٨,٦٦	٩١	٤٥,٥٠%
	مرتفع	٨٠-٥٨,٦٧	٦٤	٣٢,٠٠%
المجموع الكلي			٢٠٠	١٠٠%

يتضح من النتائج الواردة في جدول (١) أن الذين يعانون من احتراق أكاديمي مرتفع من أفراد عينة البحث (٦٤) بنسبة مئوية بلغت (٣٢,٠٠%)، وهي نسبة مرتفعة ومقاربة من نتائج الدراسات السابقة التي تمت لدى طلبة المرحلة الثانوية.

نتائج الفرض الثاني:

نصّ هذا الفرض على أنه: "توجد علاقة ارتباطية سلبية ودالة إحصائيًا بين الاحتراق الأكاديمي والهناء الذاتي الأكاديمي لدى عينة البحث من طلبة المرحلة الثانوية".

ولاختبار صحة هذا الفرض تمّ حساب معامل الارتباط (بطريقة بيرسون) بين الدرجات الخام لأفراد عينة البحث من طلبة المرحلة الثانوية على مقياس

الاحترق الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس الهناء الذاتي الأكاديمي. ويوضح جدول (٢) نتائج ذلك.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة البحث من طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الاحترق الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس الهناء الذاتي الأكاديمي (ن=٢٠٠)

المتغيرات	الهناء الذاتي الأكاديمي
الاحترق الأكاديمي	٠,٥١١- **

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من النتائج الواردة في جدول (٢) وجود علاقة ارتباطية سلبية ودالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الاحترق الأكاديمي والهناء الذاتي الأكاديمي لدى أفراد عينة البحث من طلبة المرحلة الثانوية. وهذا يعني أنه كلما ارتفع مستوى الاحترق الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة انخفض تبعاً لذلك مستوى الهناء الذاتي الأكاديمي.

نتائج الفرض الثالث:

نصّ هذا الفرض على أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائية في الاحترق الأكاديمي لدى عينة البحث من طلبة المرحلة الثانوية ترجع إلى النوع (ذكور/إناث)".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبارات للعينات المستقلة لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث من طلبة المرحلة الثانوية في الاحترق الأكاديمي. ويوضح جدول (٣) نتائج ذلك.

جدول (٣)

نتائج اختبار - ت لدلالة الفروق بين درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث من طلبة المرحلة الثانوية في الاحترق الأكاديمي

النوع	ذكور ن=١٠٠		إناث ن=١٠٠		قيمة (ت)
	ع	م	ع	م	
الاحترق الأكاديمي	٣٨,٥٣	١٠,٥١	٤٠,٧٣	١١,٩٧	١,٣٨

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من النتائج الواردة في جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية في الاحترق الأكاديمي ترجع لاختلاف النوع (بنين/بنات).

نتائج الفرض الرابع:

نصّ هذا الفرض على أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائية في الاحتراق الأكاديمي لدى عينة البحث من طلبة المرحلة الثانوية ترجع إلى التخصص الدراسي (طبيعي/إنساني)".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبارات للعينات المستقلة لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلبة ذوي التخصص الطبيعي ومتوسطات درجات الطلبة ذوي التخصص الإنساني في الاحتراق الأكاديمي. ويوضح جدول (٤) نتائج ذلك.

جدول (٤)

نتائج اختبار - دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلبة ذوي التخصص الطبيعي ومتوسطات درجات الطلبة ذوي التخصص الإنساني في الاحتراق الأكاديمي

النوع	التخصص الطبيعي ن=١٠٠		التخصص الإنساني ن=١٠٠		قيمة (ت)
	م	ع	م	ع	
الاحتراق الأكاديمي	٤١,٤١	١١,٨٦	٣٧,٨٥	١٠,٤٥	* ٢,٢٥

** دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من النتائج الواردة في جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في الاحتراق الأكاديمي ترجع لاختلاف التخصص الدراسي (طبيعي/إنساني) في اتجاه الطلبة ذوي التخصص الطبيعي.

نتائج الفرض الخامس:

نصّ هذا الفرض على أنه: "يمكن أن يسهم الاحتراق التعليمي في التنبؤ بالهناء الذاتي الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار البسيط Simple Regression بطريقة Enter. ويوضح جدول (٥) نتائج ذلك.

جدول (٥)

نتائج تحليل التباين ومعامل الارتباط المتعدد ومعامل التحديد لنموذج الانحدار بين الاحتراق الأكاديمي والهناء الذاتي الأكاديمي

المصدر Source	مجموع المربعات SS	درجات الحرية DF	متوسط المربعات MS	قيمة ف المحسوبة F	الدالة الإحصائية Sig.	معامل الارتباط المتعدد R ²	معامل التحديد R ²
الانحدار	٤٢٦٤,٧٩٠	١	٤٢٦٤,٧٩٠	**٦٩,٩١٦	٠,٠٠٠	٠,٥١١	٠,٢٦١
الخطأ	١٢٠٧٧,٧٦٥	١٩٨	٦٠,٩٩٩				
المجموع	١٦٣٤٢,٥٥٥	١٩٩					

** دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)

جدول (٦)

معاملات الانحدار ودلالاتها الإحصائية لمتغيري البحث

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
الثابت	٤٦,٨٣٥	٢,٠٢٠		٢٣,١٨١ ***	٠,٠٠٠
الاحترق الأكاديمي	-٠,٤١٠	٠,٠٤٩	-٠,٥١١	-٨,٣٦٢ ***	٠,٠٠٠

*** دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من النتائج الواردة في جدول (٥، ٦) أنه توجد دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لمعامل انحدار "الاحترق الأكاديمي"، وبلغ معامل الانحدار (-٠,٤١٠)، وبلغت قيمة ($R^2 = ٠,٢٦١$)، وهذا يعني أن الاحترق الأكاديمي يفسر (٢٦,١%) من التباين في الهناء الذاتي الأكاديمي، ويمكن كتابة المعادلة التنبؤية على النحو التالي:

$$\text{الهناء الذاتي الأكاديمي} = ٤٦,٨٣٥ - ٠,٤١٠ \times \text{الاحترق الأكاديمي}$$

تفسير النتائج:

أشارت نتائج الفرض الأول الواردة في جدول (١) إلى أن عدد (٦٤) من أفراد عينة البحث يعانون من احترق أكاديمي مرتفع بنسبة مئوية بلغت (٣٢,٠٠%)، وهي نسبة مرتفعة، وتكاد تتفق هذه النسبة مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أشارت إلى ارتفاع مستوى الاحترق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، ومنها دراسة بيلوثر وفا وآخرين (Belozeroва, et al. (2018 التي توصلت إلى أن حوالي (٤٠%) من الطلاب في المدارس الثانوية، والجامعة يعانون من الاحترق التعليمي؛ وكذلك نتائج دراسة ويكرماسينج وآخريين (Wickramasinghe, et al. (2018 إلى انتشار الاحترق التعليمي لدى طلاب المدارس الثانوية (٢٨,٨٠%).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الضغوط التي يتعرض لها طلبة المرحلة الثانوية، وخاصة الضغوط المتعلقة بالدراسة، والعبء الدراسي، ويتفق ذلك مع ما ذكره أتاليان وبالكيز وتيزيل وكايارك (Atalayin, Balkis, Tezel, Onal, & Kayrak (2015) من أن عبء العمل الأكاديمي يلعب دورًا مهمًا في زيادة مستوى الاحترق. وكذلك أشار فيوريلي وجاليمبرتي ودي ستاتيو ودي شياكو وألبانيس (Fiorilli, Galimberti, De Stasio, Di Chiacchio, & Albanese (2014) إلى أن الاحترق الأكاديمي يرجع إلى ضغوط الدراسة، والضغوط المرتبطة بالإنجاز. ويمكن تفسير هذه النتيجة كذلك في ضوء توقعات الآخرين التي تلقي عليهم عبئًا زائدًا، خاصة وهم في مرحلة تحديد المصير واختيار الكلية التي تهيئهم لمهنة مرموقة في المجتمع، ويتفق ذلك مع ما ذكره الصادق وعبادي (٢٠١٨) من الاحترق

الأكاديمي يمكن أن يرجع لدى الفرد إلى وضع توقعات عالية وأهداف صعبة لنفسه من جهة، أو توقعات الآخرين وتقييمهم المستمر له من جهة أخرى، وسعي الفرد إلى تلبية هذه التوقعات التي يصفها البعض الآخر ومحاولة تجنب رفضهم.

وأشارت نتائج الفرض الثاني الواردة في جدول (٢) إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين الاحتراق الأكاديمي والهناء الذاتي الأكاديمي لدى أفراد عينة البحث من طلبة المرحلة الثانوية. وهذا يعني أنه كلما ارتفع مستوى الاحتراق الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة انخفض تبعاً لذلك مستوى الهناء الذاتي الأكاديمي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كاديمي وآخرين (Cadime, et al. (2016) التي توصلت إلى أن المستويات المرتفعة من الاحتراق التعليمي ترتبط بمستويات منخفضة من الهناء الذاتي، والإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المدارس الثانوية.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن الشعور بالإرهاك الناتج عن كثرة الأعباء الدراسية، والاتجاهات السلبية تجاه العمل المدرسي ترتبط بانخفاض الفاعلية الدراسية، وعدم الترابط المدرسي، والتسرب من المدرسة، وكل ذلك مؤشرات لانخفاض الهناء الذاتي الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه نتائج دراسة جينابادي وآخرين (Jenaabadi, et al.(2017) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية سلبية بين الاحتراق التعليمي وفعالية الذات الأكاديمية، وكذلك نتائج دراسة فيوريليا وآخرين (Fiorillia, et al. (2016) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين الاحتراق الأكاديمي والاندماج المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

وأشارت نتائج الفرض الثالث في الجدول (٣) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الاحتراق الأكاديمي ترجع لاختلاف النوع (بنين/بنات). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أخرس (٢٠١٧) التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين من طلبة المرحلة الثانوية في الاحتراق الأكاديمي؛ وكذلك نتائج دراسة عبد اللاه (٢٠١٧) وإن كانت هذه الدراسة أجريت على طلبة الجامعة؛ وكذلك نتائج دراسة لين وشه وهوانج (Lin, SH. & Huang (2014). وتختلف مع نتائج دراسة بيراني وفاجيهي ومورادزادا (Pirani, Faghihi, & Moradizade (2016) التي توصلت إلى وجود فروق بين الجنسين من طلبة المرحلة الثانوية في الاحتراق الأكاديمي في اتجاه الذكور، وتختلف مع نتائج دراسة سالملا-أرو وتينكيانن (Salmela-Aro & Tynkkynen (2012)، ودراسة والبرج (Walburg (2014) التي توصلت إلى وجود فروق بين الجنسين من المراهقين في الاحتراق الأكاديمي في اتجاه الإناث؛ وكذلك نتائج دراسة الصادق وعبادي (٢٠١٨) التي أظهرت وجود

فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين في الاحتراق الأكاديمي في اتجاه الإناث. وإن كانت هذه الدراسة تمت على طلبة الجامعة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما ذكره أخرس (٢٠١٧) من أن كلاً من الطلاب والطالبات يتعرضون للاحتراق؛ مما يبين التأثير الكبير للمرحلة الثانوية وضغوطها النفسية المختلفة على أفراد العينة بغض النظر عن الجنس. ويتفق الباحث مع ذلك، ويرى أن أفراد عينة البحث من الجنسين ينتمون إلى مرحلة المراهقة المتوسطة بضغوطها ومشكلاتها وصراعاتها وتغييراتها التي تؤثر على كل من الكور والإناث بدرجات متقاربة.

وأشارت نتائج الفرض الرابع في الواردة في جدول (٤) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) في الاحتراق الأكاديمي ترجع لاختلاف التخصص الدراسي (طبيعي/إنساني) في اتجاه الطلبة ذوي التخصص الطبيعي. وهذا يعني أن طلبة التخصص الطبيعي أكثر شعورًا بالاحتراق الأكاديمي من طلبة التخصص الإنساني. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبد اللاه (٢٠١٧) التي أشارت إلى وجود فروق في الاحتراق الأكاديمي في اتجاه طلبة التخصصات العلمية. ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن التخصصات الطبيعية تفرض على الطلبة أعباء وواجبات إضافية، مما تسبب لهن شعورًا بالضغط والإنهاك الجسدي والانفعالي بدرجة تفوق ما يتعرض له طلبة التخصص الإنساني.

وأشارت نتائج الفرض الخامس في الواردة في جدول (٥) إلى أن الاحتراق الأكاديمي يسهم في التنبؤ بالهناء الذاتي الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية، ويفسر (٢٦,١%) ممن التباين الكلي. وهذا يعني أنه يمكن التنبؤ بالهناء الذاتي الأكاديمي بمعلومية درجة الاحتراق الأكاديمي لدى أفراد العينة. وتؤكد هذه النتيجة ما ورد في نتيجة الفرض الثاني من وجود علاقة ارتباطية سلبية بين الاحتراق الأكاديمي والهناء الذاتي الأكاديمي.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات التالية:

- ١- الاهتمام في البيئة المدرسية بالأنشطة التي تحبب الطلبة في المدرسة وتجذبهم إليها.
- ٢- العمل على تخفيف الواجبات المدرسية التي تنقل كاهل الطلبة بالأعباء والضغوط، وتشعرهم بالاحتراق.
- ٣- عقد ندوات إرشادية تبصر الطلبة بعبادات الاستذكار الجيد ومهارات إدارة الوقت، وكيفية إنجاز مهامهم الأكاديمية بدون أن تسبب لهم ضغطاً أو مشقة.

- ٤- إعداد برامج علاجية بهدف علاج وخفض الشعور بالاحترق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية.
 - ٥- إعداد برامج إرشادية بهدف تنمية الهناء الذاتي الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- كما يمكن اقتراح بحوث مستقبلية في هذا المجال، ومنها:
- ١- دراسة العوامل المنبئة بالاحترق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية.
 - ٢- دراسة الانفعالات الأكاديمية وعلاقتها بالاحترق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية.
 - ٣- دراسة التعاطف مع الذات وعلاقته بالاحترق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

المراجع:

- إبراهيم، تامر شوقي (٢٠١٦). النمذجة البنائية للتسامح النفسي في علاقته بكل من العرفان، وعوامل الشخصية الخمس الكبرى، والهناء الذاتي لدى طلاب الجامعة، *مجلة الإرشاد النفسي*، مركز الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، ٤٦، ٢٣٢-٣٠٨.
- أخرس، نائل محمد عبد الرحمن (٢٠١٧). الاحترق النفسي لدى طلاب الثانوية العامة في الأردن وعلاقته بالاضطرابات السيكوسوماتية. *مجلة كلية التربية، جامعة الخرطوم*، السودان، ٩(١٠)، ٢٠٩-٢٦٤.
- ذكي، ميريان عياد (٢٠١٩). *مستوى الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة الدراسية لدى طلاب المرحلة الثانوية*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة حلوان.
- سعيد، هاني (٢٠٠٩). *الهناء الشخصي لدى الصم والمكفوفين والعادين في ضوء بعض المتغيرات الشخصية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنيا، مصر.
- شلبي، يوسف محمد؛ القصيبي، وسام حمدي؛ وحسن، صالحة أحمد (٢٠٢٠). النموذج البنائي للعلاقات المتبادلة بين الرفاهية الأكاديمية وكل من: الكمالية والصمود الأكاديمي والتحصيل لدى طلبة الجامعة. *المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج*، ٧٤، ٨٠٢-٨٤٥.
- الصادق، عادل محمد؛ وعبادي، عادل سيد (٢٠١٨). *المعتقدات ما وراء المعرفية كمتغيرات وسيطة بين الكمالية الأكاديمية والاحترق الأكاديمي لدى الطلاب*

- والباحثين بالجامعة. مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، مصر، ٣٤.
- الضبع، فتحي عبد الرحمن (٢٠١٦). اليقظة العقلية وعلاقتها بالسعادة الدراسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، مصر، ٩١، ١١١-١٤٩.
- عبد الخالق، أحمد محمد؛ وعيد، غادة خالد (٢٠١١). حب الحياة وارتباطه بالهناء الشخصي واستقلاله عن الدافعية. *مجلة العلوم الاجتماعية*، جامعة الكويت، ٣٩(٢)، ١٥-٣٦.
- عبد اللاه، عبد الرسول عبد الباقي عبد اللطيف (٢٠١٧). الاحتراق التعليمي وعلاقته بالتسويق الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج في ضوء متغيري النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي. *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر، ٤٩، ٢٣٤-٢٨١.
- القرني، منى محمد علي (٢٠١٨). *العلاقة بين التعاطف مع الذات والهناء الذاتي الأكاديمي لدى طالبات جامعة الملك خالد في مدينة أبها*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد.
- المنشاوي، عادل محمود (٢٠١٦). نموذج سببي للعلاقات المتبادلة بين الشفقة بالذات وكل من الإرهاق والصمود الأكاديمي لدى الطالب المعلم. *مجلة كلية التربية*، جامعة الإسكندرية، مصر، ٢٥، ١٥٣-٢٢٥.

Atalayin, C., Balkis, M., Tezel, H., Onal, B., & Kayrak, G. (2015). The prevalence and consequences of burnout on a group of preclinical dental students. *European journal of dentistry*, 9(3), 356-367.

Arslan, G., & Renshaw, T. (2018). 2Student Subjective Wellbeing as a Predictor of Adolescent Problem Behaviors: a Comparison of First-Order and Second-Order Factor Effects. *Child Indicators Research*, 11, 507-521.

Azimi, H., Shams, J., Sohrabi, M., & Malih, N. (2016). The Frequency of Academic Burnout and Related Factors among Medical Students at Shahid Beheshti University of Medical Sciences, Tehran, in 2016. *Social Determinants of Health*, 2(1), 21-28.

- Belozeroва, L., Zakharova, L., Silakova, M., & Semikasheva, I. (2018). Studying the Phenomenon of Early Burnout of Pedagogical University Students. *Psychology and Psychotherapy: Research Study*, 1(1), 1-7.
- Cadime, I., Pinto, A. M., Lima, S., Rego, S., Pereira, J., & Ribeiro, I. (2016). Well-being and academic achievement in secondary school pupils: The unique effects of burnout and engagement. *Journal of Adolescence*, 53, 169-179.
- Fiorilli, C., Galimberti, V., De Stasio, S., Di Chiacchio, C., & Albanese, O. (2014). School Burnout Inventory with Italian students of high school. *Psicologia clinica dello sviluppo*, 18(3), 403–424.
- Fiorilli, C., De Stasio, S., Chiacchio, C., Pepe, A., & Salmelaro, K. (2016). School burnout, depressive symptoms and engagement: Their combined effect on student achievement. *International Journal of Educational Research*, 84, 1–12.
- Jenaabadi, H., Nastiezaie, N., & Safarzaie, H. (2017). The Relationship of Academic Burnout and Academic Stress with Academic Self-Efficacy among Graduate Students. *The new educational review*, 49,
- Kaplan, Y. (2017). School-Specific Subjective Wellbeing and Emotional Problems among High School Adolescents. *Journal of Positive Psychology & Wellbeing*, 1(1), 1-9.
- Lin, SH. & Huang, YC. (2014). Life Stress and Academic Burnout. *Active Learning in Higher Education*, 15(1), 77–90.
- Lumby, J. (2011). Enjoyment and learning: policy and Secondary School Learners' Experience in England. *British Educational Research Journal*, 37, 247-264.

- Mameli, C., Biolcati, R., Passini, S., & Mancini, G. (2018). School context and subjective distress: The influence of teacher justice and school-specific well-being on adolescents' psychological health. *School Psychology International*, 39(5), 526-542.
- Modabber, M., Rahmanian, E., Hosseini, Y., & Haghbeen, M. (2017). Relationship between Educational Justice and Academic Burnout Injahrom University of Medical Sciences in 2014: A Descriptive-Analytic Study. *International Journal of Scientific Study*, 5(4), 393-397.
- Palos, R., Maricuțoiu, L., & Costea, I. (2019). Relations between academic performance, student engagement and student burnout: A cross-lagged analysis of a two-wave study. *Studies in Educational Evaluation*, 60, 199-204.
- Pirani, Z., Faghihi, A., & Moradizade, S. (2016). Testing a Structural Equation Model Based on School Climate, Academic Self-efficacy and Perceived Social Support in High School Student in Lorestan Province, Iran. *Turkish Journal of Psychology*, 31(77), 81-88.
- Renshaw, T., Long, A., & Cook, C. (2014). Assessing Adolescents' Positive Psychological Functioning at School: Development and Validation of the Student Subjective Wellbeing Questionnaire. *School Psychology Quarterly*, 30(4), 534-552.
- Renshaw, T. (2017). Preliminary Development and Validation of the Mindful Student Questionnaire. *Assessment for Effective Intervention*, 42(3), 168-175.
- Robins, T., Roberts, R., & Sarris, A. (2018). The role of student burnout in predicting future burnout: exploring the transition

- from university to the workplace. *Higher Education Research & Development*, 37 (1), 115-130.
- Salmela-Aro, K., & Tynkkynen, L. (2012). Gendered pathways in school burnout among adolescents. *Journal of Adolescence*, 35(4), 929-939.
- Soltani Z, Mahboob S, Jobaneh, R, & Yoosefi, N. (2016). Role of psychological capital in academic burnout of Students . *Education Strategies in Medical Sciences*, 9 (2), 156-162.
- Tian, L. (2008). Developing scale for school well-being in adolescents. *Psychol. Dev. Educ*, 24, 100-106.
- Walburg, V. (2014). Burnout among high school students: A literature review. *Children and Youth Services Review*, 42, 28-33.
- Wickramasinghe, N., Dissanayake, D., & Abeywardena, G. (2018). Prevalence and correlates of burnout among collegiate cycle students in Sri Lanka: a school-based cross-sectional study. *Child Adolescent Psychiatry Mental Health*, 1, 12-26.
- Virtanen, T., Lerkkanen, M., Poikkeus, A., & Kuorelahti, M. (2018). Student Engagement and School Burnout in Finnish Lower-Secondary Schools: Latent Profile Analysis. *Scandinavian Journal of Educational Research*, 62(4), 519-537.